

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[261] 3 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُ إِذْ نَزَّلَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * أَتَذْكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (1). 4 - (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِدًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ * وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ ياقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ * قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ مَا نُرِيدُ * قَالَ لَوْ أَنْ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ * قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَحُوا إِلَّا عَلَيْكَ فَاسْتَرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ السَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَكَ أَمْرٌ تَكْ إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ نَفْسِهِ سَافِلًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مِّنْ خِزْيٍ * مَسْخُوفَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) (2). 5 - (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُرُّوا * إِنَّهُمْ لَأَرْسِلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا لَآءَالِ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) (3). 6 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * إِذْ نَزَّلَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ الذِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا لَآءَالِ مَرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) (4). 1. سورة العنكبوت، الآية 28 و 29، 2. سورة هود، الآية 77 - 83، 3. سورة القمر، الآية 33 و 34، 4. سورة الأعراف، الآية 80 - 84.